

وأصابها الأرق والغثيان الطويل .

وفي ساعة مبكرة من صباح ٧ يناير سنة ١٥٣٦ سألت وصيفاتها إن كان الفجر قد طلع . وفزعت الرصيفات والحاشية واستدعين أحد القساوسة . وفضت الملكة أن تقرأ صلواتها قبل أن يطلع الفجر . وعندما طلع الفجر صلت لابنها ولزوجها وللشعب الانجليزي . وجاءت وفاتها في الساعة الثانية من بعد الظهر .

وفي سنة ١٩٧٤ قام أحد الأطباء بتشريح ما تبقى من جسمها فوجد بقعة سوداء في القلب . واهتدى الطيب إلى أن وفاتها كانت بسبب انسداد في الشريان التاجي .

أما قطعة الرخام التي وجدت في التابوت فهي التي كانت قد أمرت بحفرها ووضعها إلى جوارها . ولم يكن أحد يعرف ما معنى هذه القطعة من الرخام ومعالجتها وجدوا هذه العبارة . أن تكون امرأة هذه لعنة . أن تكون المرأة ملكة هذه لعنة اللعنات . وأن تكون زوجة لهذا الملك فهي جهنم ! .



١٢٨ - كاروزو
(١٨٧٣ ١٩٢١)

على الرغم من أن المطرب الايطالي أنريكو كاروزو كان يعاني من برد شديد فإنه قام بدور اليعازر في أوبرا « اليهودية » يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠ . وقد شخص الطبيب آلامه الصدرية بأنها التهاب الأعصاب .